

الأصلح



مجلة شهرية
تصدرها جمعية الإصلاح
رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS

العدد ٢٥٩
ذو الحجة ١٤٤٢ هـ
يوليو ٢٠٢١ م



بعد مسيرة 40 عاما في العمل التعليمي
المعلم المربي... عبدالله الحوطي
إلى جوار الرحمن

ملف العدد

القطاع الطلابي بـ "الإصلاح"
مشروع وطني
ونوعي لإعداد
جيل فريد ورائد



الاصلاح



واحات
القرآن
١٣٩٥

رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، نلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

قيمنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية
الأخوة - الانفتاح



الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS
العدد ٢٥٩ - ذو الحجة ١٤٤٢هـ - يوليو ٢٠٢١م

الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي
اللجنة الإعلامية

ليطك رابط العدد الشهرية من
مجلة الإصلاح
يرجى إرسال كلمة
"اشتراك"
من خلال الواتساب على رقم
39669683
أو متابعة حساباتنا
@eslahbh
www.aleslah.org

يرفع رئيس جمعية الإصلاح و أعضاء مجلس الإدارة ومنتسبوا الجمعية أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى
آل خليفة ملك البلاد المفدى حفظه الله ورعاه

**بمناسبة منح جلالتمك الدكتوراه
الفخرية من مجلس أمناء جامعة
موسكو الحكومية للعلاقات الدولية**

تقديراً لدور جلالتمك في تعزيز التعايش
السلمي والحوار بين الأديان والثقافات.



سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة
ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية
وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني
رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة

**بمناسبة حصول مملكة البحرين
على المركز الأول عربياً والثاني
عشر عالمياً للعام ٢٠٢١ وفقاً لتقرير
مؤسسة كاف العالمية بالمملكة المتحدة**

تقديراً للجهود الجليلة لقطاع العمل
الإنساني برعاية كريمة من صاحب
الجلالة ملك البلاد حفظه الله ورعاه.



سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة
النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى
للشباب والرياضة، رئيس الهيئة العامة
للرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية

**بمناسبة قدوم مواليد السعد
«ناصر» و«عيسى» و«سلمان»**



إصلاح للإرشاد الأسري

يواجه حملات الغزو الفكري الشاذ

في خضم ما تتعرض له المجتمعات العربية والإسلامية من حملات الغزو الفكري الشاذ قام مركز إصلاح للإرشاد الأسري بجمعية بنشر مجموعة من المنشورات التوعوية على صفحة المركز في الانستجرام (@eslahershad) وجهتها للمجتمع بشكل عام وللشباب بشكل خاص، تستهدف تلك الحملة التعريف بتلك الحملات التي تجتاح العالم وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية في شهر يونيو من كل عام تحت اسم حملة غاي برايد (Pride). قام المركز من خلال تلك المنشورات التعريف بمنشأ هذا الفكر والداعمين له وما يدبرونه

لنشره وما هو دورنا كمجتمع عربي مسلم في مواجهة ذلك الفكر المخالف للشريعة الإسلامية ولقيم ديننا الحنيف، كما تناول المركز من خلال مقاطع مرئية للشيخ د. خالد الشنو توضح قصة قوم لوط وانتشار تلك الفاحشة بينهم وعقاب الله عزوجل لهم تحت عنوان "مسلسل العذاب".

إصلاح للإرشاد الأسري
Eslah Family Guidance

بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة السابق قال في ديسمبر ٢٠١٠ - يوم حقوق الإنسان - (الآن تعتبر المثلية جريمة في أكثر من سبعين دولة وهذا التجريم غير صحيح، عندما يحدث تآكل بين الموروثات الثقافية وحقوق الإنسان العالمية يجب أن تنص حقوق الإنسان العالمية)

ويقدم بالمروروات، الدين والمعتمد كي يقابل من قيمة وشأن الديانات السماوية

إصلاح للإرشاد الأسري
Eslah Family Guidance

إن الأمم المتحدة أكبر داعم لحركة الشواذ بأنواعها LGBT حيث قامت (ناتي بيلدي) المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة بعمل الاجتماع الوزاري الأول في ديسمبر ٢٠١٣ لحماية حقوق الشواذ ودعت فيه الزواري لاتخاذ اللازم وتعهدها بحماية الشواذ ما عدا الدول الإسلامية لم تحضر هذا الاجتماع

إصلاح للإرشاد الأسري
Eslah Family Guidance

يُعد شهر يونيو شهراً رسمياً في الولايات المتحدة التي تقام فيه احتفالات غاي برايد حول العالم أكثر من أي احتفالات أخرى بما في ذلك المهرجانات والمسيرات في بعض الجهات الرئيسية للمثليين والمتحولين جنسياً.

إصلاح للإرشاد الأسري
Eslah Family Guidance

حملات Pride
ماذا تعرف عنهم؟
ومن الذي يدعمهم؟

إصلاح للإرشاد الأسري
Eslah Family Guidance

قامت بتعيين خبير دولي مستقل مهمته مراقبة قوانين الدول ويقوم بالتعليق عن الدول التي تعاقب الشاذ وتبدأ الأمم المتحدة باتخاذ اجراءاتها مع هذه الدولة

إصلاح للإرشاد الأسري
Eslah Family Guidance

قامت بعمل طوابع بريد للشواذ

إصلاح للإرشاد الأسري
Eslah Family Guidance

قامت بإصدار منهج للأطفال من عمر ١٨-٥ سنة يعلمهم الشاذ الجنسي بأنواعه

إصلاح للإرشاد الأسري
Eslah Family Guidance

قامت الأمم المتحدة بتنظيم حملات لحماية الشواذ وقرار الشواذ تحت مسمى (free and equal)

إصلاح للإرشاد الأسري
Eslah Family Guidance

(مارشال كيرك وهاتير ماديسون) وضعوا استراتيجيات لتعميم الشواذ بأنواعه LGBT وقد نشرت في عام ١٩٨٧ وتحولت فيما بعد إلى كتاب كبير سمى (ما بعد الكره - كيف ستتغلب أمريكا على خوفها وكراهيتها للمثليين في حقبة التسعينات) وقد بحثت خلال ٢٠ سنة في تحقيق أهدافها

إصلاح للإرشاد الأسري
Eslah Family Guidance

ماهي خطتهم؟
وما هو دورنا؟

إصلاح للإرشاد الأسري
Eslah Family Guidance

لقد شرع الله الزواج سبيلاً لإشباع الغريزة الجنسية للإنسان وطريقاً لبناء الأسرة وسيلة لحفظ النوع الذي تستمر معه عمارة الأرض ولم يحتم على الإنسان شيئاً إلا لحياته من الأضرار الجسدية والنفسية ومن أن يقع في مزالق الفاحشة ومستنقعات الرذيلة.

إصلاح للإرشاد الأسري
Eslah Family Guidance

في عام ٢٠١٥ بعد صدور وثيقة ٢٠٠٠ للتنمية المستدامة، اجتمعت جميع هيئات الأمم المتحدة وأصدرت بيان القضاء على العنف ضد المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري النوع الاجتماعي ومثاليي الجنس

إصلاح للإرشاد الأسري
Eslah Family Guidance

قال الله تعالى:
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُلُقَاتِ الشَّيْطَانِ
وَمَنْ يَتَّبِعْ خُلُقَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَأُولَئِكَ فَسَلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرُحْمَتُهُ مَا رَزَقَ مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٍ
أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي عَنِ الشَّيْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

سورة النور - آية ٢١

إصلاح للإرشاد الأسري
Eslah Family Guidance

دورنا
خطواتهم في تعميم الشواذ بأنواعه LGBT

جعل المعارض للشواذ بأنواعه يبدو شريراً وظالماً وأنه غير متسامح، مما يؤدي إلى انتشار ثقافة الضمير، فاصبح المسلم العادي للأسف لا يريد التحدث عن الشاذ حتى لا يبدو متعصباً

الحرص على عمل الحملات الشيعية واسعة الانتشار بالمفاهيم الصحيحة حتى ترجع المصطلحات إلى نصابها الصحيح، وينسق الشاذ إما مذنب ذنب ويريد التوبة فمساعده على العلاج، وإما مجاهر ويدعو ان تقضي الرذيلة في المجتمع فيستحق العقوبة القانونية المقررة

إصلاح للإرشاد الأسري
Eslah Family Guidance

دورنا
خطواتهم في تعميم الشواذ بأنواعه LGBT

التكيد على ان الشواذ يأيدونه من قِبل الذين يؤمنون بهم والذين ينادون بالحرية الجنسية والجنسوية والجنسيات الطبيعية ولا يمكن ان ينهت تحت رايات الحريات والحقوق

استخدام حيل علم النفس المعكبي لجعل الشواذ المستعدين لتقبل الفكرة كأن يقولوا (نعم أنا مثلي، فلو لم يكن كذلك لكانت حياتي جحيم) ان دعم حقوق المثليين (الجنس المثليين)

إصلاح للإرشاد الأسري
Eslah Family Guidance

دورنا
خطواتهم في تعميم الشواذ بأنواعه LGBT

التحدث عن المثليين والشاذ قدر الإمكان ووضوت عالي إزالة حساسية التحدث عنه وحتى يتقبله الناس

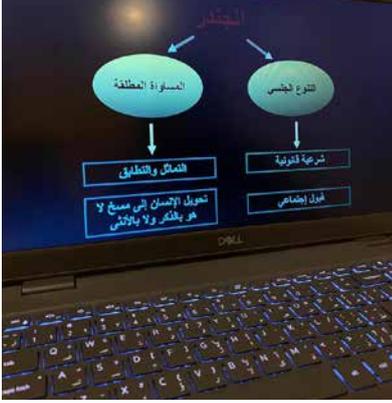
تصوير الشواذ على أنهم ضحايا

التحدث باستمرار عن الفطرة السليمة المكونة لأبناء النوع الذي تستمر معه عمارة الأرض وأن ما عدا ذلك يُعد انكساراً وشذوذاً

تعمل على دعمهم في الحصول على العلاج النفسي المتكافؤ مع الزوج في ألداعيهم الطبيعية الفطرية في الحياة

إصلاح للإرشاد الأسري تنظم لقاء

توعوي للجامعيات "تزيين الرذيلة تحت ستار الحرية"



Zoom. تضمنت المحاضرة تأصيلًا تاريخيًا لموضوع الشذوذ الجنسي بدءًا من الحملات المطالبة بدعم الشاذين إلى حصولهم على دعم من هيئة الأمم المتحدة، وبينت المحاضرة المصطلحات التي تدعم الشذوذ في الاتفاقيات الدولية.

إيمانًا بأهمية توعية فئة الجامعيات ضد ما يحاك للأمة من نشر للشذوذ الجنسي تحت ستار الحرية؛ نظم مركز إصلاح للإرشاد الأسري بالتعاون مع جمعية الإصلاح - فرع المنامة - محاضرة بعنوان ((تزيين الرذيلة تحت ستار الحرية))، قدمتها الأستاذة فوزية الخاجة مسؤولة المركز عبر برنامج

وينظم... جلسة إرشاد جمعي "أبناؤنا ومربع الشر"

نفسية إكلينيكي- عبر برنامج Zoom. تضمنت الجلسة الحديث عن مربع الشر، وتعريف الشذوذ الجنسي وتاريخه، ثم الأسباب التي أدت إلى تفشي هذه الظاهرة، وأخيرًا طرق العلاج.

تزامنًا مع الترويج العالمي الكبير لدعم الشذوذ الجنسي؛ قام مركز إصلاح للإرشاد الأسري بجمعية الإصلاح بعدد من الفعاليات التوعوية لأفراد المجتمع كان من ضمنها جلسة إرشاد جمعي بعنوان ((أبناؤنا ومربع الشر))، قدمها الأستاذ محمد حجي -أخصائي



ويبث لايف بعنوان "سموم الترويج للشذوذ الجنسي ودور الوالدين"

عمر محمد عيسى. تناول اللقاء الوسائل التربوية السليمة لحماية أبنائنا من سموم الترويج للشذوذ الجنسي، وبيان عدد من المفاهيم التي يجب تعليمها للنشء منها أن الحرية هي احترام الدين وتقديره، ومن الحرية أن ندفع عن أنفسنا وأبنائنا هذا الفساد ونبعده عنا، كما أوضح الأستاذ عمر أننا

قام بمركز إصلاح للإرشاد الأسري بجمعية الإصلاح مؤخرًا ضمن حملته لتوعية المجتمع في مواجهة الحملات الترويجية للأفكار المخالفة لديننا وقيمنا وأخلاقنا بعمل بث مباشر على حساب المركز بالانستجرام تحت عنوان "سموم الترويج للشذوذ الجنسي ودور الوالدين" للمرشد التربوي الأستاذ

كآباء و مربيين الحضان الآمن لأطفالنا حيث نمثل لهم الأمن والأمان، وعلينا أن نتعامل مع هذه الأفكار والسلوكيات دون تهويل أو تهوين دون تعصب والعمل على إحداث التوازن في ردة الفعل و الحزم في ردع المشكلة.

"كاف الإنسانية" توفر إمكانية دعم مشروعاتها عبر منصات "سداد"



لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والمادي والصحي الذي تطمح "كاف الإنسانية" لتوفيره لأصحاب الدخل المحدود والمحتاجين من الأسر البحرينية بالإضافة إلى المساهمة في إغاثة المنكوبين خارج المملكة.

ومشروعات كاف الخيرية والإغاثية والإنسانية؛ وذلك من خلال أجهزة (أكشاك) سداد للدفع المنتشرة في مختلف مناطق المملكة وكذلك تطبيق الشركة على الهواتف الذكية أو الموقع الإلكتروني الخاص بالشركة. وعلى هامش التوقيع أفاد الرئيس التنفيذي لكاف الأستاذ محمد سيار بأن هذه الاتفاقية خطوة تعزز من مفهوم الشراكة المجتمعية التي نسعى له مع مختلف مؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الأهلية بمملكة البحرين؛ إذ تساهم تلك الشراكات في تعميق قيمة التكافل الاجتماعي بين أبناء الوطن بأسهل الوسائل وأيسرها

في إطار حرص كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح على التواصل مع أهل الخير والعطاء بمملكة البحرين بكافة الوسائل المتاحة بسهولة ويسر وأمان؛ عقدت "كاف الإنسانية" اتفاقاً مع شركة سداد يتيح لمستخدمي منصات "سداد" دعم مشروعات "كاف الإنسانية". قام توقيع الاتفاقية كلا من الأستاذ محمد جاسم سيار الرئيس التنفيذي لـ "كاف الإنسانية" والدكتور رفعت محمد الكاشف عضو مجلس الإدارة لـ "شركة سداد". وبموجب هذه الاتفاقية أصبح متاحاً لجميع مستخدمي منصات سداد المتعددة التبرع لمختلف أنشطة

العمل النسائي تُدشن

حملة القيم الأخلاقية "إكيل"

دينه ويحترم الذوق العام للمجتمع ويكون قادراً على تحمل المسؤولية لتؤدي الفتاة البحرينية دورها بفاعلية في خدمة دينها ووطنها وأمتها.

مجموعة من الأنشطة والفعاليات تحرص من خلالها على التواصل والشراكة مع كافة مؤسسات الدولة التعليمية والتربوية وكذلك مؤسسات المجتمع المدني المعنية حتى تؤدي الحملة ثمارها في النهوض بالفتاة البحرينية وتعزيز دورها في خدمة المجتمع بفاعلية مع حفاظها على ثوابتها الإسلامية وقيم مجتمعتها الأصيلة، كما تهدف الحملة أن تكون داعماً تربوياً للأسرة البحرينية بصفقتها المحضن الأهم للتربية وإعداد جيل من الفتيات يثق بنفسه ويتمسك بقيم

تدش إدارة العمل النسائي بجمعية الإصلاح حملة القيم الأخلاقية تحت عنوان "إكيل"، وهي حملة وطنية نوعية تسعى إلى تعزيز القيم الإسلامية والاجتماعية الأصيلة لدى الفتاة البحرينية وتوعية المجتمع بما يواجهه من حملات التشييت والتشويه للذوق العام للمجتمع البحريني ومحاولة هدم أخلاقه وقيمه الإسلامية الفاضلة من الحياء والستر والعفة والحجاب. وتقدم إدارة العمل النسائي الحملة في إطار عصري وجذاب تشمل





بقلم: الشيخ عبد الناصر عبد الله

علموا أولادكم

تربية الأبناء مهمة جليلة، ورسالة نبيلة.. منطلقها قول الله عز وجل "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ" ، وقول النبي صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته). هذه رسائل تربوية أذكر بها نفسي وإخواني وأخواتي من الآباء والأمهات، في محاولة لتحسين أجيالنا من موجات تشكيكهم في دينهم، ومحاولات إبعادهم عن مصدر عزتهم وقوتهم، ومخططات جرفهم في تيارات الإلحاد والضلال والانحراف.

- علموا أولادكم أننا مسلمون.. وأن الله لم يخلقنا في هذه الحياة عبثاً "أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ" بل خلقنا الله لعبادته سبحانه "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ" وأن الله جعل دين الإسلام هو مصدر عزتنا وكرامتنا، فإن ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله.

- علموا أولادكم أن الدين عند الله الإسلام.. "وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ" وأن هذا الدين سيبلغ ما بلغ الليل والنهار، وأنه لن يبقى بيت مدر ولا وبر ولا حجر إلا استغشاها دعوة الإسلام بعز عزيز أو

بذل ذليل، وعلموهم أن المستقبل لهذا الدين.

- علموا أولادكم أن الله ارتضى رسوله صلى الله عليه وسلم قدوة وأُسوة.. "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا" ووثقوا علاقتهم بالسيرة العطرة للنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم كما كان يفعل سلف الأمة رضوان الله عليهم.. يقول سعد بن أبي وقاص: كنا نعلم أولادنا مغازي رسول الله كما نعلمهم السورة من القرآن.

حببوا إليهم مكارم أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ليهيموا به إعجاباً وحباً، فيرتضوه قدوة وأُسوة.

- علموا أولادكم أن الصلاة قيمة عظيمة.. وأنها حبل الصلة بيننا وبين الله، وأن تاركها يخشى عليه من الكفر، وأن المسجد بيت كل تقى، وأن الشوق إليه والتعلق به من عوامل النجاة عند الله (ورجل قلبه معلق بالمساجد).

- علموا أولادكم أن سنن المراهقة ليس مرحلة مرضية.. كما يحاول البعض ترويج ذلك كذباً وزوراً، بل هو ريعان الشباب وربيع العمر.. وأن التاريخ يزخر بأسماء لامعة لشباب كانوا في مثل هذه الأعمار، ضربوا أروع الأمثلة في حسن استثمارهم لهذه المرحلة بما يجعلهم قدوات يشار إليها بالبنان، فهذا أسامة بن زيد يقود الجيش، وهذا سعد بن أبي وقاص يرمي أول سهم في سبيل الله، وهذا الأرقم بن أبي الأرقم يحتوي دعوة الإسلام في داره ويكون سبباً في تمكينها.. لم تكن تلك المرحلة بالنسبة لهم عائقاً عن أداء دورهم الريادي، بل كانت ميداناً للعطاء والبذل لدينهم وأوطانهم وأمتهم.

- علموا أولادكم أن أخلاقنا الإسلامية تقضي بالعدل والقسط مع جميع الناس.. مؤمنهم وكافرهم، مصداقاً لقول ربنا جل في علاه "لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ".

ولكن عقيدتنا تهاننا وتحذرنا من أن نذوب في ضلال الضالين، أو أن تجرفنا تيارات المغضوب عليهم، أو أن نحرف مع جموع المنحرفين "إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ * وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ".

علموهم أننا أمة عقيدتها مرتكزة على الولاء والبراء..

- علموا أولادكم أن فلسطين محتلة.. وأن المسجد الأقصى أسير، وأن حبه عبادة، وقضيته عقيدة، وأن الدفاع عنه شرف يسعى إليه كل مسلم غيور على دينه، وأن التخلف عن نصرته منزلق خطير.. لأن الله تعالى يقول "وَإِن تَوَلَّوْاْ يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالِكُمْ".

وعلموهم أن الصهاينة محتلون غاصبون، وليس لهم أدنى حق في أرض فلسطين المسلمة.



القطاع الطلابي بـ "الإصلاح" مشروع وطني ونوعي لإعداد جيل فريد ورائد



عمر عبدالنور يوسف
رئيس القطاع الطلابي بجمعية الإصلاح

لماذا تولي جمعية الإصلاح كل هذا الاهتمام بالنشء على مختلف فئاته العمرية والشباب وتقدم لهم كل الدعم والرعاية بشتى الوسائل الممكنة؟؟؟

سؤال يطرح نفسه كثيراً ويحاول الكثير الإجابة عنه كل بما يراه من وجهة نظر؛ ونقدم لكم اليوم إجابة شافية واضحة مستقاة من تاريخ الجمعية وأهدافها وقيمها .. فالفقارئ لتاريخ جمعية الإصلاح يجد أن من قام على غرس بذرة تلك الشجرة اليانعة المثمرة اليوم التي بلغ أصدائها أرجاء الوطن والعالم العربي والإسلامي هم ثلة من الطلاب والشباب من أبناء مدينة المحرق، وضعوا الغرس بتأسيسهم لنادي الإصلاح وحملوا مشعل هذه المؤسسة وانتقلت من جيل إلى جيل حتى بلغت إلى ما هي عليه الآن، ولم يغيب في أي مرحلة من مراحل هذا الصرح العريق الطلاب والشباب عن العمل والريادة والقيادة.

كما أن اهتمامنا بهذه الشريحة وهم القاعدة العريضة والفئة الأكبر من مجتمعنا البحريني هو اقتداء بالحبیب محمد صلی اللہ علیہ وسلم والتزام بسنته وتوجيهه برعاية أبنائنا وبناتنا وقيامنا كمربين ودعاة وآباء بواجب المسؤولية تجاههم "كَلِّمُوا رَاعٍ وَكَلِّمُوا مَسْئُولًا عَنْ رَعِيَّتِهِ"، بالإضافة إلى حرص الجمعية الدائم على تأهيل الطلاب وتمكين هذا النشأ في مختلف المجالات كما هو واضح في سيرة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم في تعامله مع هذه الشريحة ولعل أبرزها تولية أسامة بن زيد إمارة جيش فيه أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من كبار الصحابة رضي الله عنه وعنهم أجمعين.

وانطلاقاً مما سلف ذكره جاء تأسيس جمعية الإصلاح للقطاع الطلابي بمشروعاته النوعية المختلفة، وقد أوضح الأستاذ عمر عبدالنور رئيس القطاع الطلابي بجمعية الإصلاح في حديث له لمجلة "الإصلاح" أن القطاع الطلابي هو أحد المشاريع الوطنية والنوعية المنبثقة عن جمعية الإصلاح بمملكة البحرين والتي تُعنى بخدمة شريحة هامة وكبيرة من المجتمع وهي شريحة الطلاب والطالبات للأعمار من 6 سنوات إلى 18 سنة ، والتي تضم مرحلة الطفولة والشباب، وأشار عبدالنور أننا من خلال عملنا بالقطاع نهتم بالتربية الصالحة لهذه الشريحة وتنشئتهم تنشئة سليمة متوازنة نراعي فيها شتى جوانب حياة

الطالب والطالبة الإيمانية والحياتية والثقافية والدراسية والأخلاقية والجسدية وغيرها من خلال وسائل تربوية وتعليمية وترفيهية نعلم فيها كتاب الله وسنة نبيه وسيرته مرجعية لنا ونتبع فيها أحدث الوسائل والتقنيات ونستعين بمجموعة من المختصين المؤهلين على أعلى مستوى ممكن.

لذا حرصنا في أسرة التحرير بمجلة "الإصلاح" أن نقدم لكم فيما يلي هذه الإطلالة السريعة عن القطاع الطلابي والمشاريع الطلابية الأربعة التي تنبثق عنه.



واحات القرآن الكريم



وهو المشروع الذي يعنى بالطلبة والطالبات في جميع شؤون القرآن الكريم حفظاً وفهماً وتدبراً، وتدير واحات القرآن الكريم ما يزيد عن 40 مركزاً على مستوى مملكة البحرين، ويشارك في أنشطة واحات القرآن ما يزيد عن 2000 مشارك ومشاركة بحمد الله تعالى، وقد أتم بحمد الله تعالى ما يزيد عن 200 حافظ وحافظة حفظ كتاب الله تعالى ضمن موسمين مشروع تاج الوقار وتم تكريمهم في حفلين برعاية ملكية سامية من جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه .

وتعمل واحات القرآن الكريم على طرح البرامج والأنشطة النوعية لإيصال رسالة القرآن الكريم لكل بيت وأسرة، ومن هذه الأنشطة مشروع القوافل القرآنية : وهو مشروع يعتكف فيه الطلبة في مسجد رسول

الله بالمدينة المنورة - غالباً - يحفظون ويراجعون ما حفظوا من أي كتاب الله تعالى، وقد كان لهذا المشروع الأثر الطيب في تسريع حصاد النتائج لمشروع تاج الوقار لتخريج 100 حافظ وحافظة في عام 2015م، ومن ثم تخريج 200 حافظ وحافظة في 2019م ونطمح بإذن الله أن نستكمل مشروع تاج الوقار لتخريج 1000 حافظ وحافظة في القريب إن شاء الله .

البذور الصالحة



مشروع تربوي يسعى إلى رعاية وتربية الطفل من سن 7 إلى 12 سنة تربية قيادية شاملة، تراعي جميع الجوانب التربوية، بأسلوب حديث يعتمد على اللعب المهدف والممارسة العملية ومخاطبة الحس الإبداعي لدى الطفل. ونعتمد في وسائلنا على الأنشطة التربوية والتعليمية الفصلية، والدورات التعليمية التربوية التخصصية، والمعسكرات والمخيمات الربيعية، والرحلات الترفيهية والتعليمية، والأنشطة الصيفية، والبرامج الجماهيرية، والسفريات القيادية التربوية، بالإضافة إلى إصدار النشرات الإعلامية التعليمية للطلبة وأولياء الأمور والمربين. ونعتمد في مرجعياتنا التربوية على تعاليم القرآن الكريم والتوجيهات النبوية في تربية النشء وسيرة السلف الصالح

بالإضافة إلى الاعتماد على الأنظمة الحركية التربوية كالحركة الكشفية، حيث تم الاستفادة من تقسيم المنهاج التربوي الكشفي، والأساليب التعليمية الحديثة كنظام "المنتسوري" الذي يعتمد على التعلم عن طريق اللعب والممارسة، بالإضافة إلى الكفايات التعليمية والتربوية لدى وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين.



مركز المعالي العالى

مشروع متخصص بمرحلة الشباب من 12 إلى 18 سنة يشرف عليه نخبة من المشرفين التربويين المؤهلين، ويهدف إلى تنشئة جيل قائد رباني نهضوي يسهم في خدمة ورفعة وطنه وأمته ونسعى لأن نكون النموذج الأول إقليمياً في تخريج القائد الإداري.



نادي الفتيات



هو ناد إسلامي تأسس عام ٢٠٠٤ ضمّن مشاريع جمعية الإصلاح - قطاع الطالبات، يهتم بكافة الجوانب التربوية والثقافية والترفيهية من الفئة العمرية ١٢ - ١٨ سنة. ونسعى من خلاله جاهدين إلى توفير أحسن البرامج والوسائل في مختلف المجالات التي تهتم فتياتنا، من خلال أنشطة وبرامج إبداعية، عالية الجودة لإيجاد جيل من الفتيات المسلم الذي يعمل من أجل دينه وأمّته.



وختامًا .. فإن ما تقدمه جمعية الإصلاح من خلال القطاع الطلابي هو استثمار وتنمية لشريحة مهمة في المجتمع تمثل دائمًا القاعدة الأكبر لحاضر هذا الوطن الغالي والقائم على إدارة شؤونه والمنوط بإحداث نهضته لذا فإن الجمعية حريصة أن تساهم يدًا بيد مع مؤسسات الدولة المعنية وتحت مظلتها في تقديم كل ما تستطيع من أجل جيل فريد متميز متمسك بدينه وقيمه وأخلاقه ليواجه كل ما يتعرض من حملات تشييت وهدم للقيم الإسلامية و المجتمعية و الوطنية ويكون قادرًا على خدمة دينه ووطنه وأمّته.

مشروع المصلي الصغير مشروع رائد تنظمه البذور الصالحة



لأدائهما بصورة صحيحة. وفي اليوم التالي تم عمل لقاء لجميع المشاركين عبر برنامج الزوم، وكان عبارة عن لقاء ترفيهي تربوي احتوى على أسئلة تفاعلية متعلقة ببعض أحكام الوضوء والصلاة، وفي اليوم الأخير تم توزيع الطلبة المشاركين على لجان التقييم بألية مناسبة لأعمارهم عن طريق إرسال مقطع فيديو للمشاركين وهم يؤدون الصلاة والوضوء في منازلهم، وإن أتم الطالب أدائهما بطريقة صحيحة يجتاز الدورة بنجاح، ويقوم المشرف التربوي بتدوين أهم الملاحظات على الطالب -إن وجدت- ثم ترفق مع شهادة التخرج نهاية الدورة حتى يستطيع ولي الأمر تداركها مع ابنه وتصحيحها فيما بعد. وفي نهاية البرنامج، تم إيصال شهادات التخرج والاجتياز إضافة إلى هدية لكل طالب مشارك، وقد لاقى البرنامج -ولله الحمد- استحسان الكثير من أولياء الأمور، نسأل الله أن يتقبل من المشرفين عملهم وأن يجعل أبناءنا ممن يقيمون الصلاة على وقتها والتي هي من أفضل الأعمال وأسمأها.

100 طالب مؤدي للصلاة بالأركان الصحيحة والوضوء الصحيح ولله الحمد والمنة. وبسبب ما تمر به البلاد من جائحة كورونا إغلاق المساجد في رمضان من العام الماضي 1441هـ حال ذلك دون إطلاق البرنامج، ومع استمرار هذه الجائحة لهذا العام -نسأل الله أن يرفعها ويعافينا وجميع المسلمين من كل سوء- فقد تقرر في رمضان من هذا العام 1442هـ إطلاق النسخة السادسة من مشروع المصلي الصغير ولأول مرة عن بعد، أشرف عليه نخبة من المشرفين التربويين تحت رعاية كريمة من المحسنة السيدة نادية محمد بوخماس جزاها الله خير الجزاء.

حيث تم تقديم المنهج التعليمي التفاعلي هذا العام مقسم على يومين - في حين كان في الأعوام السابقة يقدم في يوم واحد - وذلك عن طريق مقاطع فيديو ومنهج تعليمي اعتمده عدد من المشايخ والعلماء الشرعيين والتربويين الفضلاء، وبعد أن يتعلم المشارك الوضوء والصلاة يتم عمل لقاء مع أحد المشرفين التربويين لمعرفة مدى إتقان الطالب

مشروع المصلي الصغير هو أحد مشاريع مركز البذور الصالحة بجمعية الإصلاح و يهدف إلى تعليم الأطفال من سن 5 إلى 7 سنوات صفة الوضوء الصحيح والصلاة الصحيحة، ويقام هذا المشروع سنوياً في شهر رمضان المبارك ويقدم حزمة من البرامج الهادفة للأطفال.

تأسست نواة هذا المشروع الرائد بالتحديد قبل 7 سنوات حيث أطلق أول برنامج لتعليم الأطفال صفة الوضوء الصحيح والصلاة الصحيحة في جامع الإسراء بمنطقة عراد، يقدم البرنامج منهج تعليمي مستخدماً أدوات ووسائل ترفيهية تزيد من استيعاب الطلاب وتفاعله، وقد لاقى استحساناً كبيراً من أولياء أمور الطلبة المشاركين وكذلك من رواد الجامع ووجهاء المنطقة الكرام، وفي كل عام يزداد عدد المشاركين بفضل الله سبحانه وتعالى، ثم بجهود العاملين وإخلاصهم لإنجاح هذا المشروع الرائد.

بدأ المشروع بمشاركة 25 طالباً في أول نسخة، وفي هذا العام في نسخته السادسة نفخر بتخريج أكثر من

مشاركة ما يزيد عن 1500 طالب وطالبة

بأنشطة الفصل الدراسي الثاني 1442هـ - 2021م عن بعد

النوعية والتميزة عن بعد بمشاركة ما يزيد عن 1500 طالب وطالبة في مختلف مشروعات القطاع من مختلف مناطق المملكة.

والطالبات بمختلف أنحاء المملكة وعلى مختلف أعمارهم فقد قدم القطاع الطلابي بجمعية الإصلاح مجموعة من الأنشطة الطلابية

التزاماً بالاجراءات الاحترازية للحد من الانتشار لجائحة كورونا وحرصاً على استمرار التواصل مع أبنائنا من الطلاب

أنشطة وفعاليات فصلية نوعية للبذور الصالحة ..



بين الشعوب العربية والإسلامية قام مركز البذور الصالحة بنشر مقطع مرئي على صفحات التواصل الاجتماعي للمركز وجمعية الإصلاح لعدد من الأطفال بمملكة البحرين يقدمون من خلاله التهنئة بكلمات رقيقة وقلوب صافية لأصدقائهم وأهليهم في البحرين وإخوانهم أطفال وأبناء فلسطين الحبيبة الذين قضوا العيد تحت القصف والاعتداءات الصهيونية في القدس وغزة ومختلف مدن فلسطين.

تفاءل

البذور الصالحة ٢٠٢١

جميلاً وإيجابياً لدى أكثر من 150 طفل وطفلة من مختلف محافظات مملكة البحرين. وفي بادرة رائعة تعزز من معاني حب الوطن ومعاني التكافل والتآلف

في إطار الإلتزام بالموث في المنازل تماشياً مع توجيهات الجهات المعنية للحد من انتشار فيروس كورونا، وبهدف بث روح التفاؤل والطمأنينة والسعادة في نفوس الأطفال وزيادة أوصل المحبة بين أفراد الأسرة خلال هذه الفترة نظمت البذور

الصالحة برنامجها الفصلي عن بعد "تفاءل" والذي تضمن برامج ممتعة ومسلية وبسيطة ولقاءات تفاعلية لعدد من الأعمال اليدوية والمسابقات الإلكترونية تركت أثراً

تخريج حفظة للقرآن الكريم وفعاليات قرآنية في واحات القرآن الكريم..



القرآنية الرضائية عن بعد التزاماً بالتدابير الاحترازية منها مسابقة عبدالكريم الملا بمسجد الرحمة في المحرق، ومسابقة جامع الإسراء في عراد.

- كما قامت واحات القرآن الكريم بتسجيل عدد من المقاطع المرئية لعدد من الاخوة المربين الأفاضل وقد تم نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة منها: سلسلة "فذكر بالقرآن" وسلسلة "رسائل".

حفظ كتاب الله تعالى، كما أتم حفظه كاملاً من القسم الرجالي كل من الطالب عبدالعزيز عماد أبوحميد و الطالب إسحاق أحمد العوضي و الطالب خالد أحمد السيد و الطالب عبدالرحمن علي عبدالرحمن و الطالب عمار يوسف محمد و الطالب محمد محمود العلي و الطالب عبدالرحمن أسامة رجب .

- كما أقامت واحات القرآن الكريم عدداً من المسابقات

قامت واحات القرآن الكريم بتنظيم نشاط للفصل الثاني للعام 1442هـ - 2021م وسط أجواء من التعلم الإلكتروني الجاذب وبمشاركة ما يزيد عن 1200 طالب وطالبة أقام، وقد تضمن النشاط فعاليات متميزة أهمها:

- تخريج عدد من الحفظة والحافظات لكتاب الله تعالى بحمد الله تعالى؛ فقد أتمت خلال هذه الدورة الطالبة رحمة حمدي مهدي من القسم النسائي



فواز عبد الرحمن فخر

برنامج تأهيلي تدريبي للعاملين والعاملات الجدد بالقطاع الطلابي..



التعامل مع مشكلات الأبناء

أ. خالد مال الله

الأحد 2021/6/20

من 5:00 إلى 6:00 مساء



استخدام التكنولوجيا في التعليم

أ. عمر محمد يوسف

السبت 2021/6/19

من 7:00 إلى 8:00 مساء



مسؤولية الدعوة إلى الله

د. عبدالله الحمادي

السبت 2021/6/19

من 5:00 إلى 6:00 مساء



فنون تربية (تعامل للربي مع المتربي)

أ. أحمد البوعري

الاثنين 2021/6/21

من 7:00 إلى 8:00 مساء



العمل ضمن فريق

الشيخ عبدالرحمن الموسى

الاثنين 2021/6/21

من 5:00 إلى 6:00 مساء



إدارة الحلقة بفاعلية

أ. خليفة الملا

الأحد 2021/6/20

من 7:00 إلى 8:00 مساء

أحمد البوعري من دولة الكويت الشقيقة . وختاماً.. فإن هذه الأنشطة التي يقدمها القطاع الطلابي عن بعد منذ بداية جائحة الكورونا هي تأكيداً على احترافية عالية ومرونة كبيرة في التعامل مع كافة الظروف من خلال طرح عدد من الأنشطة التي لها أثراً بارزاً في شغل أوقات أبنائنا وبناتنا بكل ما هو نافع ومفيد وممتع وإيجاد بيئة من التفاعل بين أفراد العائلة من خلال أنشطة وفعاليات جماعية لزيادة التعاون وأواصل المحبة بين أفراد الأسرة.

وقد تضمن البرنامج عدداً من المحاضرات التدريبية التفاعلية، وكانت على النحو التالي: دورة مسؤولية الدعوة إلى الله للدكتور عبدالله الحمادي، ودورة استخدام التكنولوجيا في التعليم للأستاذ عمر محمد يوسف، ودورة التعامل مع مشكلات الأبناء للأستاذ خالد مال الله من دولة الكويت الشقيقة، ودورة إدارة الحلقة بفاعلية للأستاذ خليفة الملا، ودورة العمل ضمن فريق قدمها الشيخ عبدالرحمن الموسى، وتم ختام البرنامج بدورة فنون تربية (تعامل المربي مع المتربي) للأستاذ

نظمت إدارة القطاع الطلابي جمعية الإصلاح بالتعاون مع ارتقاء للتدريب بالجمعية برنامجاً تدريبياً لتأهيل ما يزيد عن 100 من العاملين والعاملات الجدد بمشاريع القطاع الطلابي الأربعة واحات القرآن الكريم، البذور الصالحة، نادي الفتيات، المعالي- ويقدم البرنامج نخبة من المدربين من داخل مملكة البحرين وخارجها. وقد أعرب المشاركين عن استفادتهم الكبيرة من البرنامج مشيدين بتنوع الطرح للموضوعات وربطها بواقع العمل الطلابي والتربوي.

لا لفصل الدين عن الإدارة

بقلم: د. علي عبدالغفار



أتساءل كيف تحدث هذه الازدواجية الغريبة؟ ألم يسمعوا قوله تعالى "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا"، وبالتالي جاء الدين لينظم الحياة كاملة بما فيها السياسة والاقتصاد والإدارة؟ ألم يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة متكاملة في الشئون السياسية والإدارية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية؟ ألم يجمع سيدنا عمر بين التقوي وبين الكفاءة الإدارية، فكان أول من أنشأ نظام الدواوين والإدارة المحلية وأول من أنشأ نظام للمتابعة الإدارية، وهكذا باقى الصحابة ومن تبعهم من السلف الصالح فقد برعوا في عمليات الإدارة المغلفة بالتقوي والالتزام بالدين فكسبوا الدنيا والآخرة، وهذا ما يميزنا عن الغرب وما يرفعنا لمكانتنا الطبيعية في مقدمة الأمم؟ ومن هنا أخذت ابحت عن أسباب هذا الفصل بين الدين والإدارة، فوجدت الكثير من الأسباب التي أدت إلى هذا الفصل المقيت والذي سنتعرف عليه في الحلقة القادمة.

"هل أنا أسرق أموال الشركة أم اختلس؟" وهو لا يعرف أنه يسرق أوقات العاملين عندما يفشل في إدارة الاجتماع بهم، ويضيع أوقاتهم ويختلس أعمارهم لعدم استطاعته تنمية قدراتهم ورفع كفاءتهم. يفتخر أحدهم بأنه أدار مؤسسة منذ زمن بعيد دون أن يرتكب أي خطأ، وهو لا يعرف أنه ارتكب خطايا عدم التحسين والتطوير. ويذكرني أحدهم بمقولة سيدنا علي بن أبي طالب "اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً.. وهو لا يعرف أي شيء عن التخطيط. رأيت أحد المديرين يفتي في كل شيء ويدعي المعرفة في كل التخصصات الفنية وغير الفنية، وحينما ينتهي يمسك مصحفه ويرتل قوله تعالى "فَأَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ"، وآخر يرتل سورة آل عمران حتى ينتهي من قوله تعالى "وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ" ثم يصدر القرارات الفوقية دون نقاش أو سماع لرأي فريق العمل عنده. كل هذه المشاهد والمواقف التي تؤكد علي وجود فجوة شاسعة بين الدين والإدارة؛ جعلتني

سمعتنا من ينادي بعدم فصل الدين عن السياسة ولم نسمع من يطالب بعدم فصل الدين عن الإدارة، فهل يوجد ارتباط بين الإدارة والدين؟ وهل يمكن تطبيق الإدارة في ظل مبادئ الدين وقواعد الشرع؟ هذا ما جعلني أراجع المواقف الإدارية لكثير من الإداريين في الشركات والمؤسسات والتجمعات فوجدت العجب العجائب:-

قابلت شخص فأسمعي الأشعار والمدائح حول تدين والتزام مديره ثم انهي كلامه بقوله (إلا ان تعامله مع الموظفين لا يتحمله بشر). ورأيت المدير يجلس وفي يده المسبحة وعلامة الصلاة على جبهته والمصحف علي مكتبه، إلا أنه لا يعلم شيء عن الإدارة الحديثة ولم يتدرب على أي مهارة من مهارات الإدارة، فيسبح ويصلي ثم يُخرب ويُعطل بعدم علمه. وسمعت عن المدير الذي يؤم الموظفين في الصلاة ويخطب فيهم بتقوى الله، ثم لا يعرف عن الإدارة إلا التحقيقات والجزاءات وقرارات الفصل. حينما قلت لأحدهم اتقي الله، فتعجب وبادرنى بالسؤال

القوافل العربية الإسلامية، ولم يكفه ذلك بل تعدى على قافلة أخت صلاح الدين، ولما بلغ صلاح الدين ذلك، عاهد الله أن يقتل ذلك القائد الجائر، وأن يستعيد فلسطين؛ لتكون عربية إسلامية بحتة، وأن يطهرها من الصليبيين الأندال. وصار له ما أراد في سنة ١١٨٧، فَهَزَمَ ريجنولد (أرناط) شر هزيمة وقتله، وعفى عن كثير من الأمراء، وأخذ يزحف بجيشه؛ لطرد الصليبيين من الأرض المقدسة. ولما سمع ملوك أوروبا الثلاثة بهذا الانتصار، وهم فردريك (الأول) ملك ألمانيا، وفيلب (الثاني، أغسطس) ملك فرنسا، وريكاردوس (لعل المقصود ريتشارد المعروف بقلب الأسد) ملك إنكلترا جهّزوا عدتهم، ولكن صلاح الدين أبى إلا أن يواجه هؤلاء الملوك الطفغة الذين أتوا لمحاربتهم واسترجاع بيت المقدس. ولكن الله شتتهم فرجع جيش الألمان لأن ملكهم مات غريقاً في أحد الأنهر، ودب الشقاق بين ملك فرنسا وإنكلترا فرجع أيضاً إلى بلاده. أما ملك إنكلترا الملقب بقلب الأسد فإنه أبى إلا أن يشترك مع صلاح الدين الأيوبي، لاسترجاع بيت المقدس من يد المسلمين في موقعة (أرسوف)، أي قبل أن يصل إلى فلسطين. وقد استطاع (ريتشارد) أن ينتصر على المسلمين في هذه المعركة وقتل خلقاً كثيراً من جيش صلاح الدين. ولكن هل أثرت هذه الهزيمة في صلاح الدين؟ كلا ثم كلا، بل زادت إيمانه فوق إيمانه فأعد العدة، وهزم (ريتشارد) شر هزيمة في موقعة حطين سنة ١١٨٧، وقد قتل من جيش (ريتشارد) ما يقارب من عشرة آلاف مقاتل. فلا غرو اليوم أن يساعد الإنكليز والأمريكان في توطيد دولة إسرائيل المزعومة. والواقع أنه لا يهمهم إسرائيل ودولتها، ولكن لحاجة في نفس يعقوب قضاها، لقد شردوا ما يقارب من مليون عربي فلسطيني، لا لتحيا إسرائيل المشؤومة، بل ليقولوا: ها نحن قد انتصرنا على

جميلة، وكأنها من أيام اليوم، وكأن الأحداث تتكرر وفق نفس المعطيات نفسها، وبالتالي تكون النتائج مكررة ومشابهة إياها، وهكذا هي سنة الحياة لا تحصل على نتائج مغايرة، إن قمت بالعمل ذاته وفق الأدوات، الخطوات، والمنهجية نفسها. ويمكن إيجاز تلك الكلمة القيّمة -وفق ما كتبه هو- في التالي، ليتبين للقارئ أن الناس كانوا على قدر من الفهم لما يحاك من حولهم:

كم كان سرورنا أن نحفل في مثل هذه الليلة بذكرى تحرير فلسطين الشقيقة من شذاذ الآفاق وحتالة الشعوب، الصهيونيين الأندال، وكما كان سرورنا عظيماً لو عاد إخواننا الفلسطينيين إلى وطنهم المقدس، ولجعلنا هذا اليوم -أي ١٥ مايو ١٩٤٨ والذي دخلت الجيوش العربية فلسطين لتحريرها، إثر قرار مجلس الأمن الجائر لتقسيمها- يوم عيد لنا. ثم قال: لقد خسرتنا فلسطين حقاً! ولكن ما هو السبب؟ سبع دول عربية دخلت بجيوشها، ومعداتها الحربية الحديثة، وخرجت تجر أذيالها بالهزيمة، بل بالعار الذي لن نسامه. السبب هو أن الجيوش التي دخلت لتحرير فلسطين لم تكن مؤمنة بالله إيماناً عميقاً، ولم تكن متحدة اتحاداً صحيحاً، وكأنها دخلت فلسطين لتسلمها لليهود لا لتحررها. لقد خسرتنا اقدس بقعة لدينا نحن معشر العرب المسلمين (أي بعد الحرمين)، ولكن هل نعتبر ونرجع إلى الله عز وجل ونوحد كلمتنا من جديد تاركين (خلفنا) تلك النعرة الطائفية الجاهلية؟

ويحلو لنا أن نذكر ما جرى بين صلاح الدين والصليبيين فقد كانت الهدنة بينه وبين الصليبيين تمتد حتى سنة ١١٨٦ هجرية، ولما أراد الله أن يرجع الحق إلى نصابه نقض الهدنة ريجنولد (لعله يقصد رينو دي شاتيون المعروف بأرناط)، صاحب حصن الكرك، باعتدائه على بعض

كما تم الاحتفال بذكرى غزوة بدر في مساء الاثنين الموافق ١٧ رمضان ١٣٧٤ هجرية (١٩٥٥/٥/٩). وقد بدأ الحفل كما هو العادة بالقرآن الكريم، وتبعه كلمة افتتاحية عن "فلسطين المحتلة تاريخياً" لسكرتير النادي الأستاذ محمد جميل، وتبع ذلك كلمة للسيد عبد العزيز الحسن -رحمه الله- بعنوان "العبرة من غزوة بدر"، وكلمة للأستاذ أحمد المحميد بعنوان "غزوة بدر ... تاريخياً"، كما أناب الحاج عبد الله جميل (والد الأستاذ محمد) قاسم الشيخ في إلقاء كلمة له. ويوضح ذلك مدى قوة العلاقة بين الحاج عبد الله وابنه الأستاذ محمد جميل بحركة النادي، ولا غرو فالأستاذ قاسم الشيخ -رحمه الله- من أقطاب حاملي ألوية الدعوة فيه. ولعل تقديم الحاج عبد الله الأستاذ قاسم على ابنه في إلقاء الكلمة لأمر عدة: منها إظهار جدارة الأخ قاسم في الحديث، ومنها تقاسم المهمات، فضلاً عن حرصه على تشجيع الشباب بالوقوف للحديث والوعظ. والأستاذ قاسم بن يوسف الشيخ صالح كان أسن من الأستاذ محمد جميل بسنتين فهو من مواليد ١٩٣٠، وقد أنهى دراسته الابتدائية سنة ١٩٤٦ من مدرسة الهداية الخليفية، ثم الثانوية في مدرسة المنامة الثانوية في ثلاث سنوات. ثم صار مدرساً في الهداية الخليفية سنة ١٩٥٠، ثم استقال منها بعد سنة ١٩٥٣؛ ليتفرغ للتجارة، وقد نال عضوية النادي سنة ١٩٤٧، وانتخب عضواً إدارياً سنة ١٩٥١، وهكذا إلى سنة ١٩٩١.

هذا وقد اختتم حفلنا السابق، بتوزيع المرطبات (الشربت).

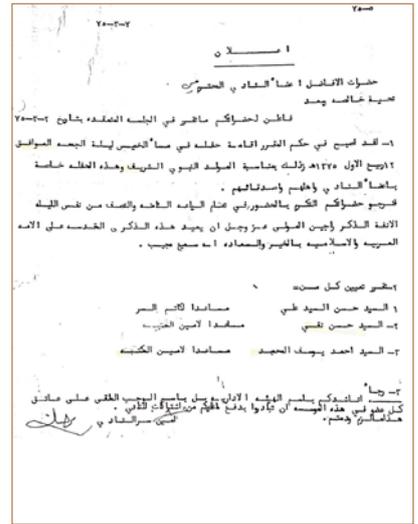
كما أقيمت أمسية خاصة بذكرى تحرير فلسطين، وذلك في الأسبوع الأخير من رمضان (في الثالث والعشرين منه سنة ١٣٧٤ الموافق ١٥ مايو ١٩٥٥). وافتتح الأستاذ محمد جميل تلك الأمسية - التي لم تقع أيدينا على تفاصيل برنامجها - بكلمة

الرحمن الجودر -الذي كان حينها قد بلغ للتو السادسة والثلاثين من عمره- وثلة من رفاقه من أمثال أستاذنا الجليل محمد عبد الله جميل (لأمانة السر)، والأساتذة قاسم بن يوسف الشيخ (لأمانة الصندوق)، ومبارك بن دينة، ومحمد بن إبراهيم الحادي، ومحمد بن سالم الطاعن، ومبارك بن راشد الخاطر، وصالح محمد عبد الغفار (لأمانة المكتبة)، وأحمد المحميد (عضوا بديلا) لمحمد الصادق الذي استقال لظروف خاصة به). إن فوز هؤلاء وأمثالهم لدليل على صعود التيار الإسلامي الوسطي والشامل الذي يتبناه هؤلاء أعضاء النادي، لاسيما أن لكل واحد من هؤلاء بصماته المتميزة في العمل، والتضحية، والإنجاز.

ويبدو جليا من فحوى الأنشطة المذكورة سابقا، ومن مراسلات الأستاذ محمد جميل، افتقار النادي إلى الأدوات التي تعينهم على التوسع في إقامة حفلات جماهيرية، فضلا عن ضيق ذات اليد. ومن ثم كان لابد من إيجاد بدائل تشفع لهم في دعوة جمهور أوسع لمثل تلك الأنشطة؛ ولذلك شرع النادي في النظر إلى البدائل من مثل إقامة بعض الأنشطة الكبيرة في قاعات السينمات، والاستعانة بالمدارس. فعلى سبيل المثال أقرت الهيئة الإدارية إقامة حفلة كبيرة بمناسبة ذكرى إسماء الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومعراجه بقاعة سينما المحرق في تمام الساعة ٨:٣٠ ليلة الأحد بتاريخ ٢٦ رجب ١٣٧٧ (الموافق ١٥/٢/١٩٥٨)، وذلك بسبب ضيق المكان في النادي لنشاط يتوقع أن يحضره عدد كبير من جمهور الناس. ويعد هذا النشاط الثاني من نوعه الذي اعتمد النادي إقامته في قاعة سينما المحرق، لاتساعه لعدد كبير من الناس ولقربه من النادي. ويبدو أن صاحب سينما المحرق السيد عبدالرحمن راشد



التي كانت تلاحقه في ذلك الوقت، وكتاب من النادي إلى معاون رئيس بلدية المحرق؛ طالبين من البلدية إعارتهم كراسي لمدة يوم؛ للاحتفاء بالمولد النبوي الشريف. ومن الجدير بالذكر أن الإعلان المذكور سابقا شمل موافقة الهيئة الإدارية بتعيين الأستاذ الكبير حسن السيد علي (الوكيل المساعد لوزير التربية والتعليم سابقا) مساعدا لكاتم السر. ولا ريب في استمرارية نشاط الأستاذ محمد جميل في مثل تلك المحافل الثقافية، والأدبية، والإسلامية، رغم وجود انقطاع في الوثائق الأدبية للنادي للمدة من منتصف مايو ١٩٥٥ إلى منتصف فبراير ١٩٥٨. ولعل رسالة الشكر - المبعوثة إلى الأستاذ عبد الرسول التاجر من قبل أمين سر النادي؛ لتفضله بإعارة النادي عددا من الكراسي لحفلة الإسماء والمعراج لعام ١٣٧٦ هجرية (١٩٥٧م)-، تؤكد عدم توقف إقامة مثل تلك الأنشطة. وقد كان الأستاذ الفاضل حسين محمد حسين رئيسا للنادي لدورات عدة في أثناء تلك المدة؛ إلى أن تقدم الشيخ عبد الرحمن الجودر لرئاسة النادي، وفاز بها في دورة عام ١٩٥٨. ولا يخفى على أحد أن هذه الحقبة -والتي سبقتها وكذا من بعدها- كانت زمن ازدهار للقومية العربية، ومن ثم لحقتها الناصرية. وفوز شخصية من مثل الشيخ عبد



العرب واسترجعنا الأماكن المقدسة. أيها السادة ها هي مصر قد تحررت من تلك القوة البالية، وها هي سوريا طهرت بلادها من الخونة (هكذا كان ظنهم الحسن بهم حينها، قبل أن تتجلى أمور كانت مخفية حينها). أما جيش الأردن فهو جيش مدرب، ولكن ما الفائدة منه وقائده (كلوب) باشا. أما جيش العراق فهو أقوى الجيوش العربية إبان دخولها فلسطين، ولكن كانت القيادة خائفة، ولا تزال (هكذا وردت). ونرجو من الله عز وجل ألا يمضي هذا العام إلا وقد رجع إخواننا الفلسطينيين إلى وطنهم العزيز، اللهم اسمع دعاءنا إنك سميع مجيب الدعوات. ونحن نقول والله في خلقه شؤون. لم ترجع فلسطين، ولكن ذهب معها غيرها من الحواضر، وتسابق الولاة (الأندلسيون) ودافعوا المكوس أو من في حكمهم إلى نيل الشفاعة والرضى ممن لا يعطونها؟؟؟؟.

ذكرى ميلاد المصطفى ١٩٥٥: جاء في إعلان للنادي مذيّل بتوقيع كاتم سره "الأستاذ محمد جميل" نية النادي إقامة أمسية تتناسب مع المولد النبوي لعام ١٣٧٥ هجرية (١٩٥٥/١٠/٢٩م). ولم تقع أيدينا على وثائق تفصّل في برنامج تلك الأمسية سوى كتاب اعتذار عن المشاركة للأستاذ عبد الله محمد الطائي؛ وذلك بسبب كثرة الواجبات



وصل إلى أمين سر النادي في يوم الاحتفال نفسه - إنابة ولي عهده الشيخ عيسى بالمشاركة. وقد أكد سمو ولي العهد حضوره في رسالته (المكتوبة بنفس جمال الخط الذي كتبت به رسالة سمو الشيخ سلمان بن حمد حاكم البلاد المفدى). وعلى ما جرت عليها العادة فقد خاطب النادي مدير شرطة المحرق باتخاذ اللازم لحفظ النظام؛ وذلك لتشريف سمو ولي العهد وعدد من كبار أفراد العائلة الحاكمة والأعيان بالحضور. كما أكد سمو الشيخ عبد الله بن عيسى آل خليفة حضوره في رسالته الكريمة المعنونة باسمه، والتي صيغت بأسلوب راق وخط جميل، شملت عبارات إسلامية عريضة، تتم عن ثقافة عالية؛ بيد أنه لم يتمكن من المشاركة في الحفل.

هذا ما يسعف به المقام في تغطيته من حياة أستاذنا الكبير محمد جميل -أطال الله في عمره في عمل الخيرات، وأسبغ عليه تمام الصحة وكمال العافية- من خلال ما تجمع عندنا من وثائق ولقاءات، ويحدوني الأمل في استكمال طرف آخر من حياته، ولولا هذه الجائحة (كوفيد ١٩) التي حالت دون جلوسي مع من صاحبه من كبار الأخوة من أمثال الأستاذ أحمد المالود، والأستاذ أحمد المدني، لأمكن إلقاء بعض الضوء على شيء من سيرته حديثاً. ولعلي كنت من المسؤفين حين كنت أجلس بجانبه -أو يحول بيني وبينه فرد - في اجتماعات مجلس الإدارة لنحو عقد من الزمن.



عبد الغني؛ لإلقاء كلمة في الاحتفال. كما دعا الأستاذ محمد جميل الأستاذ عبد الله عباس بافتتاح الحفل بتلاوة أي من الذكر الحكيم. ومما يجدر ذكره - ونحن بصدد توثيق تاريخ النادي (الجمعية) - أن سكرتارية النادي بدأت في اعتماد التاريخ الميلادي حتى أضحى واضحا -أكثر من الهجري- في تأريخ المراسلات والاجتماعات، وذلك بطلب من هيئتها الإدارية.

وندرج هنا ثلاث وثائق تكشف عن نشاط النادي آنذاك: إحداها قرار تكليف أعضاء اللجنة الاستقبال، ومناشدتهم بالحضور المبكر؛ لأداء مهمتهم، والثانية دعوة عامة؛ لحضور حفل الإسراء والمعراج، وأما الثالثة فهي استجابة كريمة من الأستاذ عبد الله عباس؛ ليشراف بتلاوة آيات من كتاب الله؛ لافتتاح الحفل:

هذا وقبل ٤ أيام من الحفل -أي بتاريخ ٢٢ رجب (الموافق ١١ فبراير) قام الشيخ عبد الرحمن الجودر رئيس الهيئة الإدارية للنادي نيابة عن هيئتها الإدارية بدعوة حضرة صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البلاد المفدى بالتشريف. كما تم دعوة أصحاب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، والشيخ محمد بن سلمان آل خليفة، والشيخ عبد الله بن عيسى آل خليفة، والشيخ إبراهيم بن حمد بن عبد الله آل خليفة بالمشاركة. وقد جاء في رد سمو الشيخ سلمان - الذي

البستكي كان ذا علاقة طيبة بالنادي، الأمر الذي شجع أعضاء الهيئة الإدارية على الانتفاع بالقاعة الكبيرة للسينما؛ لعقد مثل تلك الاحتفالات. والحق أن توجهه إلى إقامة نشاط إسلامي على مسرح سينما في تلك المرحلة لا بد أنها كانت تتطلب جرأة وشجاعة كبيرتين للإقدام عليه، وبخاصة أن سمعة السينما لم تكن حسنة في بعض الأوساط. هذا واحتفاءً بذكرى الإسراء والمعراج، تم طباعة بطاقات خاصة لدعوة الأعيان والمهتمين للحضور.

وقد قام الأستاذ محمد جميل، أمين سر النادي - نيابة عن الهيئة الإدارية- بدعوة عدد من الأساتذة (بتاريخ ١٩٥٨/١/٢٤) للمشاركة بكلمات لهذا الاحتفال، نذكر منهم: الأستاذ أحمد بوقحوص - والد الدكتور خالد - عضو مجلس إدارة النادي لدورات عدة - (وقد اعتذر) والأستاذ محمد صالح عبد الرزاق (من مدرسة البديع، وقد ألقاها)، وكل من الأساتذة محمد عبد السلام، وعيسى صالح عبد الرزاق (وقد ألقى قصيدة)، ومحمد المهزغ، وعتيق سعيد (قصيدة لم يتمكن من إلقائها)، وعبد الرحيم روزبه، وحسن النصف. وقميين بالذكر أنني قد بعثت بصورة من كلمة الأستاذ محمد صالح عبد الرزاق لابنه "د. قتيبة"، ونسخة من قصيدة الأستاذ عيسى لابنه "د. هيثم"، وقد كتبنا بخط جميل، فسرا بذلك، وعلق الأستاذ محمد صالح: "إن ذاك تاريخ بعيد وجميل". كما قام أمين سر النادي بمراسلة الأستاذ الكبير أحمد حسن عبد اللطيف رئيس البعثة التعليمية المصرية بالبحرين ومدير المدرسة الثانوية للبنين داعياً إياه لمشاركته في الاحتفال، وطالبا منه ترشيح أحد الأساتذة لإلقاء كلمة فيه. وقد بعث الأستاذ أحمد رداً على الدعوة الكريمة برسالة لطيفة من مكتبه، مرشحاً فيها الأستاذ عبد الحميد

بعد مسيرة 40 عاما في العمل التعليمي المعلم المربي... عبدالله الحوطني إلى جوار الرحمن



بقلم: أحمد الشيخ عبدالله الفضالة

في يوم الاثنين ١٧ من شهر مايو الماضي فقدت البحرين بصورة عامة ومدينة الحد على وجه الخصوص أحد رجالها المربين الذين خدموا العملية التعليمية والتربوية لمدة تفوق الأربعين عاماً ميلادياً، نستعرض من خلال هذه السطور ملامح من حياته لنقدم نموذجاً لأحد أبناء البحرين المخلصين.

السيرة الذاتية:

الاسم: الأستاذ والمربي الفاضل عبدالله بن محمد عيسى الحوطني.

ميلاده:

ولد في مدينة الحد عام ١٩٤٠ ميلادية، وعاش فيها إلى أن قابل وجه رب كريم. علماً أن تاريخ ميلاده مسجل أنه ولد عام ١٩٣٥م في الوثائق الرسمية، على نحو ما كان جارياً آنئذ في تكبير السن.

نشأته:

عاش طفولته مع والدته وأخواله من عائلة الجليليف، ثم مع أخيه الأكبر إلى أن شب حتى نال الشهادة الابتدائية التي أهلتته في ذلك الوقت للالتحاق بسلك التعليم وعمل مدرسا عام ١٩٥٤م .





مؤهلاته العلمية:

تقدم أنه حصل على الشهادة الابتدائية عام ١٩٥٤ عمل بعدها مدرساً. ونظراً لطموحه وشغفه بالعلم والتعلم فإنه لم يكتف بشهادته الابتدائية، فالتحق في أثناء عمله مدرساً بالدراسة المسائية للمرحلة الثانوية، فحاز الشهادة الثانوية. ولم يكتف بالشهادة الثانوية، بل واصل دراسته الجامعية بالانتساب إلى جامعة بيروت العربية حتى تخرج منها، وحصل على ليسانس الآداب قسم اللغة العربية في شهر ديسمبر عام ١٩٧٨م. هذا وقد اجتاز العديد من الدورات التربوية المتخصصة في مسيرته العملية في مجال التربية والتعليم.

حياته العملية:

ونظراً لإخلاصه وكفاءته في عمله فقد حاز سريعاً ثقة وتقدير مسؤوليه، وعين مديراً مساعداً، ثم بعده بزمن وجيز عين مديراً في مدرسة قلالي الابتدائية واستمر في منصبه حتى تقاعد من عمله سنة ١٩٩٦م.

الجوائز والتكريمات:

- تم تكريمه في احتفالية كبيرة برعاية صاحب السمو المغفور له خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه بعد خدمة امتدت لمدة ٤٢ عاماً.

- حصل خلال مسيرة حياته على العديد من شهادات التقدير،

يذكر منها شهادة تقدير من سمو رئيس الوزراء رحمه الله، وتقدير من وزير التربية والتعليم الأسبق الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل خليفة رحمه الله.

مساهماته في العمل التطوعي:

التحق رحمه الله في سن مبكرة بنادي الاصلاح الخليفي - جمعية الاصلاح حالياً - مارس من خلاله نشاطه الثقافي والاجتماعي.

سلوكه وأخلاقه:

كان رحمه الله مثالاً للخلق القويم، اجتماعياً محباً للآخرين



ولكنه أصر على دخول المسجد؛ مما حملنا على أن نستجيب له، فوصلنا إليه، وقد قضيت صلاة الجماعة، فأقمناها بجماعتنا، وفوجئنا عند خروجنا بفقد حذاء أخينا عبدالواحد الذوايدي؛ مما اضطره إلى الخروج حافياً محرّجاً، يسترعي إليه الأنظار!! ذهبت الحادثة وبقيت ذكراها الطريفة!

منتصف الليل، ويظل فيه متعبداً قائماً إلى أن يأتي المؤذن لنداء صلاة الفجر، ولا ييارح قلبه بيت الله فيظل لابثاً في المسجد حتى شروق الشمس، ولا يفارقه إلا بعد أدائه صلاة الضحى.

هواياته:

كان يهوي الرحلات والسفر، وحصلت معه حادثة طريفة في إحدى سفراته إلى القاهرة بصحبة بعض أصدقائه المقربين تدل عن مدى حبه وتعلقه بالمساجد. يروي الحادثة صديق عمره الأستاذ أحمد محمد المالود قائلاً: "كنا خمسة من الأصدقاء: عبدالله الحوطي، وعبدالله بوقحوص رحمهما الله، والأخوين عبدالواحد ومحمود الذوايدي، وإذ كنا نتمشى في طرقات القاهرة لمحنا بعد أذان العصر منارة أحد المساجد عن بعد، فطلب منا المرحوم عبدالله الحوطي الذهاب إلى المسجد، وحاولنا تشيه؛ لكوننا على سفر،

يشارك في المناسبات التي تعود على الوطن والمواطنين بالخير والمنفعة، كما أنه كان محبوباً من جميع من تعامل معه من جيرانه، ومن المدرسين والطلبة، مبادراً لخدمتهم دون تفرقة بينهم.

يقول عنه أقرانه أنه كان رجلاً صواماً قواماً ينطبق عليه ما جاء في الحديث الشريف: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سَبَعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلِّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّتَا فِي اللَّهِ: اجْتَمَعَا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ، وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا، حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا تَنَفَّقَ يَمِينَهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مَتَفَّقَ عَلَيْهِ.

وليس أدل على تعلق قلبه بالمساجد من أنه كان غالباً ما يقوم بفتح المسجد لصلاة الفجر بعد

ابتلاؤه بالمرض وصبره:

في أواخر حياته لازمه المرض سنين طويلة، فكان صابراً محتسباً على ابتلائه إلى أن قابل وجهه رب كريم. رحمه الله وغفر له وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة.

المصدر:

- معلومات من رفيق دربه الأستاذ أحمد بن محمد المالود أطل الله عمره.

- أهل المرحوم جزاهم الله خيراً وعظم الله أجورهم وصبرهم على فراق فقيدهم.



عنكبوت الساعة الرملية (Cyclocosmia)

بقلم: الأستاذ سامي خميس الزومان



قوية حول الحافة، ولكل منها أربع مغازل أمامها مباشرة؛ المغازل الخلفية القابلة للسحب كبيرة بشكل خاص. يبلغ طول الإناث 28 ملم (1.1 بوصة)، ويبلغ قطر القرص 16 ملم (0.63 بوصة). يبلغ عمق جحورها من 7 إلى 15 سم (2.8 إلى 5.9 بوصات)، والجزء السفلي فقط من الجحر مبطن بالحريير.

بعضها البعض بنمط القرص البطني، وعدد الشعيرات الموجودة على خط التماس، وشكل الحيوانات المنوية. لديهم بطون مقطوعة بشكل مفاجئ، وتنتهي بقرص صلب مقوى بنظام من الأضلاع والأخاديد. يستخدمون هذا لسد مدخل جحورهم عندما يتعرضون للتهديد، وهي ظاهرة تسمى phragmosis، تحتوي الأقراص على أشواك

سبحان الله العظيم هذا العنكبوت يتميز بقرص صلب خلفه يستخدمه كباب صلب للهروب من أعدائه. وهو غير سام للبشر والبعض يحتفظ به كحيوان أليف ونادراً ما يلدغ إلا إذا تعرض للمضايقة، ولدغته ليست سامة ولكنها تسبب ألم وتورم موضعي. هذه هي عناكب (الباب المسحور)، تتميز أنواعها عن



القراءة المتوازنة

لو كانت مقرصنة على جهاز هاتفك لأنك قد تضطر إلى ترك نسختك الورقية لأي سبب ... هذه الكتب للأسف تظهر في حياة القارئ مرة أو مرتين في كل ثلاث سنوات تقريباً ... لكنها ستوفر للقارئ تجربة استثنائية سيظل يستمتع باستحضارها في ذهنه بين الفترة والأخرى ... مع العلم بأنها في الغالب ما تكون كتب تحوي على أحداث صعبة وربما قاسية ومؤلمة لكنها شيقة ... ونعم لن أذكر أمثلة عليها أيضاً فلا أريد أن أكون المتسببة بحالة إدمان لأي أحد ... على الرغم من أن صديقتي وأختي الغائبة قلباً والحاضرة قلباً "فاطمة" طلبت مني قبل فترة وجيزة توصية لكتب من هذا النوع ... وقمت باقتراح أحد هذه الكتب مع ذكر وتكرار الأضرار الجانبية له ... إلا أنها بشجاعته المعتادة أقدمت على قراءته وأرسلت إليّ رسالة نصية في منتصف رحلة القراءة تقول فيها: "١٥٠ صفحة من الاستنزاف الشديد لصحة مداركي العقلية لحد الآن!" ومع ذلك تمكنت من إتمامه والانتهاه من ما يقارب الـ ٤٠٠ صفحة في أقل من يومين!.

لن يعرف أهمية هذه الطريقة إلا من قام بتجربتها؛ وحتى لا ينقطع القارئ عن القراءة بشكل نهائي؛ لا بد من استيعاب حقيقة أن لكل كتاب مقام مختلف وميقات محدد وحالة عقلية مختلفة ... فالقراءة المتوازنة تعمل في حياة القارئ بمثابة الحواجز أو الرصيف الذي يبقيه داخل المسار المخصص للقراءة وإلا فمن دونها سيحيد عن هذا الطريق.

وبالتالي سيقوم القارئ بتأجيل قراءته حتى ينتهي به المطاف إلى التوقف عن القراءة تماماً. ولذلك لا بد من وجود النوع القادم من الكتب. كتب منطقة الراحة:

هي الكتب ذات المحتوى الخفيف ... هذه النوعية من الكتب مخصصة لنهاية الأيام المتعبة ... لردم الحفر النفسية التي تسببت بها مطارق الحياة السريعة من حولنا ... لإزالة الخدوش الذهنية التي برزت من مخالب اللحظات المتوحشة ... ولصباغة نظرتنا للحياة بألوان زاهية حتى تعيننا على البدء من جديد في الغد ... لن أذكر أمثلة على هذه الأنواع من الكتب ... فلكل قارئ ذوقه المختلف الذي يفضله ويقوده للعيش في حالة من الصفاء الذهني من الهدوء والسكينة والخصوصية في منطقة الراحة ... لكن في الغالب ما تكون هذه الكتب روايات أو قصص قصيرة ... وقد يعيد القارئ قرائتها مراراً وتكراراً على مرّ السنوات رغبة منه في تلمس طريقه إلى منطقة راحته مهما اختلفت الظروف والأماكن من حوله.

الكتب ذات المحتوى الشيق جداً ...

هذه النوعية من الكتب خطيرة جداً ونادرة جداً للأسف ... فهي تتسبب بحالة من الإدمان اللاواعي لإتمامها في أسرع وقت وأقرب فرصة لمحتواها الشيق للغاية ... فقد تقرأها ليلاً ونهاراً ... وقد يصل بك الحال إلى أخذها إلى مكان عملك وفي السيارة وفي الزيارات ... وقد تمتلك نسخة ورقية منها إلا أنك ستحرص على أن تحتفظ بنسخة إلكترونية منها حتى

نعم ... من الممكن قراءة ثلاثة أو أربعة كتب في نفس الفترة، لكن ليس بالضرورة أن تكون قراءة هذه الكتب جميعها في نفس اليوم بالطبع، بل على فترات متفرقة خلال مدة زمنية معينة أو أماكن محددة بصورة متوازنة. مع العلم بأن هذه الطريقة تأتي بصورة تلقائية دون تعمد أو رغبة في التحدي أو البهرجة، بل على العكس تماماً هذه الطريقة تنشأ من الأطوار المختلفة للحالة الذهنية والحسية للقارئ، فيما يلي بعض أنواع هذه الكتب على سبيل

العد لا الحصر:

الكتب ذات المحتوى الثقيل والحجم الضخم: وهي الكتب العلمية أو التاريخية أو الشرعية أو كتب التأصيل التي تحوي على جرعات مركزة من المعلومات والتحليلات والحقائق والأدلة والبراهين والأمثلة والمقارنات ... لنفرض أن أحد القراء شرع في قراءة كتاب واحد من هذا النوع وليكن "كتاب جدلية الحجاب للدكتور صهيب محمود السقار" كتاب ضخماً جداً ... ثقيل بالمعلومات والحقائق والاستشهادات ... يحتاج القارئ إلى أن حضور حالته الذهنية بنسبة ١٠٠٪ حتى يتمكن من تجرّع فصول الكتاب عليها تتغلل إلى عقله لينتفع بها في دينه وديناه ... بلا شك سيجد القارئ أن مثل هذه الكتب لا تصلح أبداً للقراءة وهو في حالة من الإعياء الذهني بعد يوم طويل في العمل أو في رعاية الأبناء، لأنها ستزيد العقل إنهاكاً لصعوبة هضم المعلومات التي تحويها عوضاً عن المساعدة على الاسترخاء،



أسرة كاف تهنئكم بحلول
عيد الأضحي المبارك
كل عام وأنتم بخير



كاف
الإنسانية

جمعية الإصلاح